

حديث الثقلين

[103] والثقل الاصغر، الثقل الاكبر كتاب ابي، والثقل الاصغر عترتي اهل بيتي وقوله صلى
الله عليه وآله: اني تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب ابي وعترتي اهل بيتي، وقوله
صلى الله عليه وآله: اني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب ابي وعترتي، وقوله
صلى الله عليه وآله: تركت فيكم ما لم تضلوا بعدي ابدا كتاب ابي وعترتي اهل بيتي. (قال
المؤلف) هذه الاحاديث الاثنى عشر انتخبناها من بين الاحاديث الكثيرة المذكورة في هذا
المختصر لما فيها من الوضوح والبيان الصريح الذي لا يمكن أن يبين أوضح وأصرح منه، وبقية
الاحاديث مثلها في المعنى وان كانت مفصلة، ثم لا يخفى أن علماء المسلمين من أهل السنة
والامامية رضوان الله عليهم قد كتبوا كتبا خاصة في حديث الثقلين، وذكروا فيها من خرج من
العلماء ومن رواه من الصحابة والمحدثين، ومن جملتها تأليف السيد العلامة الحجة السيد
مير حامد حسين رحمه الله فإنه قد ألف مجلدين ضخمين في حديث الثقلين، وقد طبعا في الهند
وألف فيه غيره تأليفات كثيرة نافعة لا يسع المقام بيان جميعها، وقد اخذنا كثيرا من
مصادر كتابنا هذا من كتاب السيد المسمى بالعبيقات الجزء الاول منه المختص بحديث الثقلين
المطبوع في ص 664 في لكهنؤ وقد أخرجنا في هذا المختصر حديث الثقلين مما يزيد على مائة
واربعين مصدرا وذكرنا مصادر حديث كل فرد من رواة حديث الثقلين بعد ذكر حديثه. (خاتمة
نافعة) (فيهما شرح حديث الثقلين وتحقيق لطيف من كبار علماء السنة) قال العلامة شرف
الدين حسن بن محمد بن عبيد الله الطيبي المتوفي سنة 743 في كتابه (الكاشف) شرح المشكاة
عند شرحه الحديث السادس من الفصل الاول